Journal of Environmental Studies and Researches (2023), 13 (1):1-12

دور التربية البيئية في مواجهة المخاطر المؤثرة على بعض المناطق الأثرية بمحافظة الأقصر

حامد إسماعيل محمد يوسف [1] ، محمود أبو النور عبد الرسول [2]، إسماعيل علي إسماعيل [1] ، عصام جمال غانم[1]

[1] معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات

[2] كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

الملخص

استهدفت الدراسة بشكل أساسي دور التربية البيئية في تنمية الوعي بالمخاطر المؤثرة على بعض المناطق الأثرية بمحافظة الأقصر.

وقد تم إجراء الدراسة على عينة تتكون من (250) مفردة تم تطبيقها على مسؤولي الأنشطة والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي و على العاملين بالمناطق الأثرية بمحافظة الأقصر، ذلك لقياس مستوى الوعى البيئي بالمخاطر التي تتعرض لها المناطق الأثرية سواء مخاطر طبيعية أو بشرية.

وقد بينت النتائج التي تم التوصل إليها، توجد مخاطر على الآثار بفعل التأثيرات البيئية المحيطة بنسبة (90%)، وكذلك ضعف الوعي البيئي والأثري بالمخاطر البيئية التي تتعرض لها المناطق الأثرية لدى مسؤولي الأنشطة والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، وأيضًا غياب المقررات الدراسية التي من شأنها العمل على زيادة الوعي الأثري لدى التلاميذ ، وكذلك ضعف الوعي الأثري لدى مسؤولى الانشطه و الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس.التعليم الاساسى

الكلمات الدالة: التربية البيئية – محافظه الأقصر – المخاطر البيئية – المناطق الأثرية.

المقدمة

تعرف كلمة البيئة Environnement بأنها مجموعة الظروف الطبيعية للمكان من هواء وماء وأرض والكائنات الحية المحيطة بالإنسان، كما تشمل ما يقيمه الإنسان من منشآت. وتتميز المنشات الأثرية في مصر و التى اوجدها القدماء بوجود تنوع حضارى[(1)] ،ولا سيما أن مصر تمتلك أكثر من ثلثي آثار العالم القديم [(2)] وتُعتبر مصر أرشيفًا تاريخيًا عالميًا للحضارات، حيث قامت على أرضها أقدم الحضارات العالمية،

مثل الحضارة الفرعونية واستمرت لأكثر من 3500 عام، كما تضم مصر حضارات أخرى مثل الحضارة البيزنطيّة والإغريقية والرومانية والإسلامية ، فهي مُجمع كبير من الآثار التاريخية العظيمة التي جعلت السياحة في مصر واحدة من أهم الأماكن السياحية الأشهر عالمياً لما بها من معالم شكلت ألغازاً منذ ملايين السنين.

هذه الآثار لها أهمية كبيرة فهي ليست مجرد نماذج، بل هي الشيء الوحيد الذي يربط بين الماضي والحاضر وكذلك المستقبل وهي أيضًا دلالات وعلامات بارزة في تاريخنا وحضارتنا وثقافتنا. وفي الوقت الراهن أصبحت المناطق الأثرية في مصر عامةً وفي الأقصر بشكل خاص مهددة بالتلف والتدهور بفعل المخاطر البيئية والبشرية. ومما يجدر ذكره أن هذه البيئة هي ميراث الأجيال اللاحقة ومن ثم فإن صيانتها والمحافظة على مواردها يعتبر أمرا ضروريا حتى تواصل دورها في إعالة الحياة دون مشكلات[3]

ومن أجل حماية البيئة التى تحوى الاثار و المواقع الأثرية عامه والتاريخية بشكل خاص كان لابد أن يكون للتعليم البيئي أو التربية البيئية أن تأخذ طريقها نحو الاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات عند الأفراد لتحقيق الأهداف التي من شأنها تؤدي إلى الحفاظ على البيئة والمواقع الأثرية. فوضع التشريعات قد لا يكون حلاً كافياً لحل المشكلات البيئية لأن الممارسات السلوكية والتنشئة البيئية والإدراك والوعي كلها مفاهيم لا تتحقق إلا من خلال التربية البيئية العملية والموجهة حيث تساهم بشكل كبير في الاقناع والتخفيف من كافة الأخطار البيئية المحيطة [4] ولعل التربية البيئية بمختلف صورها ودورها الفعال قد تساعد في توضيح الكثير من المفاهيم والمخاطر البيئية التي تعاني منها المماطق الأثرية بالأقصر، من أجل نشر الوعي والحقائق المتعلقة بمشاكل بعض المواقع الأثرية بفعل المخاطر البيئية الطبيعية، وكذلك الممارسات الخاطئة للأفراد وهي المخاطر البشرية الناتجة عن ألنشاط البشرى والتي قد تكون أشد خطرًا على المناطق الأثرية من المخاطر التى تحيط بها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تتمثل مشكلة الدراسة فيما تتعرض له المناطق الأثرية في محافظه الأقصر بفعل المخاطر البيئية الطبيعية والبشرية.

تساؤلات الدراسة

تم تحديد مشكلة الدراسة حسب التساؤلات التالية :

- كيف يمكن للتربية البيئية أن تساهم في تنمية الوعي بالمخاطر المؤثرة على بعض المناطق الأثرية و السياحيه بمحافظة الأقصر.
- ما هى الأسس النظرية للتربية البيئية في تنمية الوعي بالمخاطر المؤثرة على بعض المناطق الأثرية.
- ما هوالإطار الفكري للوعي البيئي.

- ما المعالم الأثرية بمحافظة الأقصر، والمخاطر البيئية المؤثرة عليها.
- ما واقع التربية البيئية ودورها في تنمية الوعي بالمخاطر المؤثرة على بعض المعالم الأثرية.
- ما التصور المقترح للتربية البيئية الذي يمكن أن يساهم بدوره في تنمية الوعي البيئى.

أهداف الدراسة

- التعرف على الاسس النظريه للتربيه البيئية في تنمية الوعي بالمخاطر المؤثرة على المناطق الأثرية ومصادرها والتى تؤدى الى حدوث اضرار وتلف لها كما تؤثر فى التوازن البيئى[5] وهى:

1- المخاطر الطبيعيه: الكائنات الحيه – الجراثيم غازات التربه – غبار العواصف و الرياح – غازات الهواء مثل ثانى اكسيد الكربون و اكاسيد النيتروز و الكبريت- الحراره – الرطوبه الجويه – انابيب الصرف الصحى و الصناعى و ما تحويه من اسمده كيماويه و مبيدات حشريه.

2- الكائنات الحيه كالدواب و الفئران و الحشرات.

3- الكائنات العضويه الدقيقه: البكتريا و الطحالب و الاشنه و الفطريات.

4- ملوثات الهواء و العوالق.

- عرض الإطار الفكري للوعي البيئي.
- التعرف على المناطق الأثرية و الاثار الموجوده بمحافظة الأقصر، والمخاطر البيئية المؤثرة عليها.
- دراسة واقع التربية البيئية ودورها في تنمية الوعي البيئى بالمخاطر المؤثرة على بعض المعالم الأثرية.
- وضع تصور مقترح للتربية البيئية ودورها في تنمية الوعي.البيئى.

أهمية الدراسة

تناولت الدراسة التربية البيئية من خلال دورها الفعال في مواجهة المشكلات ومن خلال دورها في المحافظه على البيئة الاثريه وفي التوجيه والإرشاد في كيفية الحفاظ عليها من المخاطر التي قد تلحق بها، والتربية البيئية قد تساعد في تنمية الوعي بالمخاطر المؤثرة على بعض المعالم الأثرية بمحافظة الأقصر، من خلال التعرف على بعض المخاطر ومسببات ومظاهر التلف بالمواقع الأثرية، وتوضيح تلك المخاطر وتأثيراتها المختلفة وأضرارها على تلك المواقع الأثرية، لتقليل التأثير المتلف عليها والعمل على إيجاد حلول.

مصطلحات الدراسة

البيئة: يعرفها أحمد شفيق السكري بأنها تلك العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأثره استجابة عقلية أو اجتماعية كالعوامل الجغرافية والمناخية من سطح ونبات وموجودات وحرارة ورطوبة وعوامل ثقافية التي تسود المجتمع والتي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع وتشكلها وتطبعها بطابع معين[6]، كما تعرف

البيئة أيضًا بأنها: هي كل ما يحيط بالإنسان من طبيعة ومجتمعات بشرية ونظم اجتماعية وعلاقات شخصية، وهي المؤثر الذي يدفع الكائن إلى الحركة والنشاط والسعي[7].

وهناك تعريف دولي للبيئة أقر في مؤتمر "ستوكهلم" (1972)، تبليس (1978)، وهو "البيئة هي مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية، التي يعيش فيها الإنسان، والكائنات الأخرى، والتي يستمدون منها زادهم، ويؤدون فيها نشاطهم "وهذا المفهوم كما هو واضح يشمل الموارد والمنتجات الطبيعية والاصطناعية التي تؤمن إشباع حاجات الإنسان [8] .

كما أن الوعي البيئي : هو إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة وهو أيضًا مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب وعي البيئة ومشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها [9].

كما حدد "مؤتمر تبليس" الوعي البيئي بأنه: مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على إكساب وفهم الوعي بالبيئة ومشكلاتها ذات الصلة وإيجاد حساسية خاصة تجاهها [10].

التربية البيئية: يعرفها مؤتمر التربية البيئية "بفلندا 1974" بأنها: وسيلة من وسائل حماية البيئة، وهي لا تعتبر فرعا منفصلاً عن العلم أو موضوعًا مستقلاً للدراسة، بل يجب أن تأخذ تبعًا لمبدأ التكامل بين العلوم في إطار برنامج التربية مدى الحياة [11].

وعرفها مؤتمر تبليس للتربية البيئية 1977 أنها: عملية إعادة توجيه وربط مختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل للمشكلات، ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة [12].

وتعرف أيضًا بأنها: تمكين الطفل من التعامل بصورة واعية من النظم البيئية المحيطة به، من خلال فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة، نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والطبيعية والثقافية[13].

الدراسات السابقة

لقد تم رصد بعض الدراسات التي لها علاقة بالبحث الحالي والمتشابهة معه إلى حد ما:

– دراسة عياد حسين محمد علي (2010)[14]. بعنوان دور التربية في تحسين الوعي البيئي.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور التربية في تحسين الوعي البيئي واستغلاله من خلال التخطيط السليم وكيفية تخليص المجتمع من سوء استخدام البيئة.

ومن أهم نتائجها: أن التربية البيئية هي المجال الذي يمد المجتمع بالقوة البشرية للوفاء بحاجات المجتمع وتبصيره بالبيئة المحيطة به، وهي وسيلة بقاء المجتمع واستمراره، وكذلك على أن الوعي البيئي وتحسينه يأتي

من خلال مؤسسات المجتمع التربوية والتي من أهمها الأسرة والمدرسة بالإضافة إلى وسائل الإعلام والجوامع ومؤسسات المجتمع المدني.

– دراسة سامية بوعافية (2019)[15]. بعنوان التربية البيئية في المناهج التعليمية – دراسة تحليلية لواقع مفاهيم التربية البيئية في مناهج الجغرافيا في التعليم الجزائري.

هدفت الدراسة إلى إظهار أهمية دور العلوم الإنسانية بشكل عام في حماية البيئة، والتأكيد على أن حماية البيئة مسئولية تربوية قبل أن تكون علمية بحتة.

ومن أهم نتائجها: كتب الجغرافيا في المرحلة الابتدائية في الجزائر لم تؤل أهمية كبيرة للمفهوم الفرعي لمشكلة التلوث البيئي ومشكلة انقراض الحيوانات البرية والبحرية، وذلك لأن القدرات العقلية للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية لا تسمح له باستيعاب موضوعات تتناول مشكلات التلوث البيئي.

دراسة كوتر 200 (cutter)(16).

هدفت الدراسة إلى التعرف ما اكتسبه المعلمين من تعليم بيئي وأثره في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب في المدارس الابتدائية الاسترالية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ومنها أن التعليم البيئي في المدارس غير ناجح، لضعف المعرفة البيئية عند المعلمين القائمين بتدريس التعليم البيئي، كما أن طرق التدريس المستخدمة في التعليم البيئي غير ناجحة، لأن المعلمين يركزون على المواقف والقيم ويهملون المعرفة البيئية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه الوصفي والتحليلي بهدف جمع البيانات وتفسيرها للوصول إلى دلالات ذات أهمية علمية،

الملاحظة العلمية: اعتمدت الدراسة على أهم الأدوات المنهجية في جمع البيانات وتحليلها (استمارة الاستبيان) وتحليل نتائجها العلمية كميا .

- المقابلات الشخصية: وذلك من خلال عملية استقصاء مفردات عينة الدراسة الحالية عن طريق المقابلات الشخصية لعينات الدراسه (مسؤولى الانشطه و الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الاساسى و العاملين بالمناطق الأثرية بمحافظة الأقصر وهي منطقة الدراسة).

عينة الدراسة

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (250) مفردة منها (150) من مسؤولي الأنشطة والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي و(100) مفردة من العاملين بالمناطق الأثرية بمحافظة الأقصر وهي منطقة الدراسة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

حدود مكانية: تمثل محافظة الأقصر وتقسيمها الإداري من مدن ومراكز وقرى هي الحدود المكانية لهذه الدراسة.

حدود بشرية: تتمثل الحدود البشرية في اختيار عينة البحث من كبير مفتشي ومفتشين وأخصائيين ترميم وفنيين ترميم بالمناطق الأثرية، وكذلك من مسؤولي الأنشطة والأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي.

حدود زمنية: تم الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية للعينة الأولى من 2021/11/1 حتى 2022/2/1 ثم العينة الثانية من 2022/2/20 حتى 2022/5/20.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على أسلوب التحليل الكمي، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: – التكرار والنسب المئوية – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري.

نتائج الدراسة

يتضح من جدول (1) ما يلي:

- وافقت عينة الدراسة على عبارة (تعتقد أن المدارس فى حاجة إلى المزيد من التسهيلات لتحفيزهم على زيارة المناطق الأثرية والتعرف على بعض المخاطر البيئية التى تتعرض لها الأثار ؟) بمتوسط حسابى (2.8) و بوزن نسبي مئوي(94.0 %) مما يدل على لابد ان تكون هناك المزيد من التسهيلات للمدارس لتحفيزهم على زيارة المناطق الأثرية والتعرف على بعض المخاطر البيئية التى تتعرض لها الأثار.
- وافقت عينة الدراسة على عبارة (من وجهة نظرك توجد مخاطر على الأثار بفعل التأثيرات البيئية المحيطة ؟) بمتوسط حسابى (2.7) و بوزن نسبي مئوي(90.0 %) مما يدل على وجود مخاطر على

جدول (1) نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لعبارات المخاطر البيئية.

العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%				
من وجهة نظرك توجد مخاطر على الأثار بفعل التأثيرات البيئية المحيطة ؟	106	70.7	43	28.7	1	0.7	2.7	0.4742	90.0	2
يمكن السيطرة على هذه المؤثرات البيئية ؟	44	29.3	100	66.7	6	4	2.3	0.5205	75.1	4
من وجهة نظرك يمكن الحد من مخاطر التلوث البيئي والتلف والتشوه للمعالم الأثرية؟	66	44	77	51.3	7	4.7	2.4	0.5781	79.8	3
تعتقد أن المدارس فى حاجة إلى المزيد من التسهيلات لتحفيزهم على زيارة المناطق الأثرية والتعرف على بعض المخاطر البيئية التى تتعرض لها الأثار	127	84.7	19	12.7	4	2.7	2.8	0.4498	94.0	1
من وجهة نظرك هل توجد معرفة متكاملة عن المخاطر البيئية التى تتعرض لها المناطق الأثرية لدى مسؤول الأنشطة والأخصائيين بالمدارس ؟	8	5.3	73	48.7	69	46	1.6	0.5919	53.1	5

الأثار بفعل التأثيرات البيئية المحيطة .

وافقت عينة الدراسة على عبارة (من وجهة نظرك يمكن الحد من مخاطر التلوث البيئي والتلف والتشوه للمعالم الأثرية ؟) بمتوسط حسابى (2.4) و بوزن نسبي مئوي (79.8%) مما يدل على انه يمكن الحد من مخاطر التلوث البيئي والتلف والتشوه للمعالم الأثرية.

- وافقت عينة الدراسة على عبارة (يمكن السيطرة على هذه المؤثرات البيئية ؟) بمتوسط حسابى (2.3)و بوزن نسبي مئوي (75.1%) مما يدل على انه يمكن السيطرة على هذه المؤثرات البيئية .
- لم توافق عينة الدراسة على عبارة (من وجهة نظرك توجد معرفة متكاملة عن المخاطر البيئية التى تتعرض لها المناطق الأثرية لدى مسؤول الأنشطة والأخصائيين بالمدارس؟) بمتوسط حسابى (1.6) و

بوزن نسبي مئوي (53.1%) مما يدل على عدم وجود معرفة متكاملة عن المخاطر البيئية التى تتعرض لها المناطق الأثرية لدى مسؤول الأنشطة والأخصائيين بالمدارس .

يتضح من جدول (2) ما يلي:

- وافقت عينة الدراسة كلها على عبارة (ترى من الأفضل إضافة مقرر دراسى متخصص فى الوعى الأثرى والمخاطر البيئية التى تعرض لها الأثار ؟) بمتوسط حسابى (3.0) وبوزن نسبي مئوي (100.0%) مما يدل على أهمية وضرورة إضافة مقرر دراسى متخصص فى الوعى الأثرى والمخاطر البيئية التى تعرض لها الأثار.
- وافقت عينة الدراسة على عبارة (ترى من ضرورة لتكوين جماعة للوعى الأثرى داخل المؤسسة التعليمية على غرار جماعة الصحة المدرسية وغيرها ؟) بمتوسط حسابى (2.9)و بوزن نسبي مئوي (95.6%) مما يدل على ان من ضرورة تكوين جماعة للوعى الأثرى داخل المؤسسة التعليمية على غرار جماعة الصحة المدرسية وغيرها.
- وافقت عينة الدراسة على عبارة (يوجد إهتمام من إدارة المدارس ومسؤولي الأنشطة بتوجيه الرحلات إلى المناطق الأثرية) بمتوسط حسابى (2.6)و بوزن نسبي مئوي (87.6%) مما يدل على انه يوجد إهتمام من إدارة المدارس ومسؤولي الأنشطة بتوجيه الرحلات إلى المناطق الأثري
- وافقت عينة الدراسة على عبارة (ترى أن أرتفاع المصروفات المدرسية والمستلزمات الأخرى فى بداية العام الدراسى قد يكون عبئ على أولياء الأمور وبالتالى له تأثير فى عدم اشتراك التلاميذ والطلاب فى الرحلات المدرسية ؟) بمتوسط حسابى (2.5)و بوزن نسبي مئوي (82.9%) مما يدل على ان أرتفاع المصروفات المدرسية والمستلزمات الأخرى فى بداية العام الدراسى قد يكون عبئ على أولياء الأمور وبالتالى له تأثير فى عدم اشتراك التلاميذ والطلاب فى الرحلات المدرسية.
- ولم توافق عينة الدراسة على عبارة (من وجهة نظرك عدد الرحلات المدرسية المنفذة خلال العام الدراسى كافية لزيارة المعالم الأثرية ؟) بمتوسط حسابى (1.4)و بوزن نسبي مئوي (48.2%) مما يدل على عدم كافية وقله عدد الرحلات المدرسية المنفذة خلال العام الدراسى لزيارة المعالم الأثرية.

يتضح من جدول (3) ما يلي:

كانت معظم إجابة عينة الدراسة عن العبارة (من وجهة نظرك من هم أكثر الفئات الطلابية إحتياجاً لزيادة الوعى لديهم بالحفاظ على الأثار ومعرفة المخاطر البيئية ؟ ؟) " تلاميذ وطلاب التعليم الاساسي " بعدد (134) مفردة وبنسبة (89.3%)، وكانت الإجابة " طلاب التعليم الجامعى " بعدد (9) مفردة وبنسبة (6.0%)، ثم الإجابة " طلاب التعليم الثانوى " بعدد (7) مفردة وبنسبة (4.7%).

جدول (2) نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لعبارات التربية البيئية.

العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%				
يوجد إهتمام من إدارة المدارس ومسؤولي الأنشطة بتوجيه الرحلات إلى المناطق الأثرية	105	70	34	22.7	11	7.3	2.6	0.6190	87.6	3
ترى أن أرتفاع المصروفات المدرسية والمستلزمات الأخرى فى بداية العام الدراسى قد يكون عبئ على أولياء الأمور وبالتالى له تأثير فى عدم اشتراك التلاميذ والطلاب فى الرحلات المدرسية؟	84	56	55	36.7	7.3	7.3	2.5	0.6318	82.9	4
من وجهة نظرك عدد الرحلات المدرسية المنفذة خلال العام الدراسى كافية لزيارة المعالم الأثرية ؟	10	6.7	47	31.3	93	62	1.4	0.6189	48.2	5
ترى من الأفضل إضافة مقرر دراسى متخصص فى الوعى الأثرى والمخاطر البيئية التى تعرض لها الأثار ؟	150	100					3.0	(a)00000.	100.0	1
ترى من ضرورة لتكوين جماعة للوعى الأثرى داخل المؤسسة التعليمية على غرار جماعة الصحة المدرسية وغيرها؟	131	87.3	18	12	1	0.7	2.9	0.3602	95.6	2

وبناء على ما سبق من نتائج فقد أثبتت تلك النتائج فاعلية التصور المقترح للتربية البيئية ودورها في تنمية الوعي بالمخاطر المؤثرة على بعض المعالم الأثرية بمحافظة الأقصر.

جدول (3) نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لعبارة من وجهة نظرك من هم أكثر الفئات الطلابية إحتياجاً لزيادة الوعى لديهم بالحفاظ على الأثار ومعرفة المخاطر البيئية ؟

م	من وجهة نظرك من هم أكثر الفئات الطلابية إحتياجاً لزيادة الوعى لديهم بالحفاظ على الأثار ومعرفة المخاطر البيئية ؟	التكرار	%
1	تلاميذ وطلاب التعليم الاساسي	134	89.3
2	طلاب التعليم الثانوى	7	4.7
3	طلاب التعليم الجامعى	9	6
الإجمـــــالي		**150**	**%100**

كانت معظم إجابة عينة الدراسة عن العبارة (من وجهة نظرك من هم أكثر الفئات الطلابية إحتياجاً لزيادة الوعى لديهم بالحفاظ على الأثار ومعرفة المخاطر البيئية ؟ ؟) " تلاميذ وطلاب التعليم الاساسي " بعدد (134) مفردة وبنسبة (89.3%)، وكانت الإجابة " طلاب التعليم الجامعى " بعدد (9) مفردة وبنسبة (6.0%)، ثم الإجابة " طلاب التعليم الثانوى " بعدد (7) مفردة وبنسبة (4.7%).

وبناء على ما سبق من نتائج فقد أثبتت تلك النتائج فاعلية التصور المقترح للتربية البيئية ودورها في تنمية الوعي بالمخاطر المؤثرة على بعض المعالم الأثرية بمحافظة الأقصر.

مقترحات الدراسة

- اقترح بوضع مقرر دراسي للتلاميذ والطلاب بمراحل التعليم قبل الجامعي يتضمن أهمية الآثار وكيفية التعامل معها والحفاظ عليها وزيادة المعرفة بآثار وحضارة البلاد.
- وضع برامج تدريبية لمسؤولي الأنشطة والأخصائيين الاجتماعيين و مسؤولى الانشطه بالمدارس، على كيفية التعامل مع الآثار والمحافظة عليها وإكساب هذه الخبرات للتلاميذ والطلاب.
- يجب مراعاة أن يكون الجزء العملي من المنهج الأثري، والأكثر في المناطق الأثرية خارج الفصول، لتوطيد الارتباط بين التلاميذ و البيئه الموجود بها الآثار.
- يجب زيادة أعدلد الرحلات والزيارات المنفذة للمناطق الأثرية لتلاميذ وطلاب المدارس .
- يجب زيادة الوعي لدي التلاميذ والطلاب بمعرفة كل ما يصيب الآثار من عوامل تلف طبيعية وبشرية .

- يجب تزويد كل الفصول المدرسية بخرائط موضح عليها المناطق الأثرية الواقعة بالنطاق الجغرافي للمحافظة التي يقييم فيها التلاميذ .
- يجب التركيز علي الأنشطة العملية وإشتراك التلاميذ والطلبة فيها وزيارة الآثار وتنظيفها والمحافظة عليها ، يمكن ذلك من خلال حملات طلابية لتنظيف المناطق الأثرية والإهتمام بها لتقدير أهميتها ، وبهذا يتأكد بأن الآثار جزء من ممتلكاته فيحافظ عليها .
- الاهتمام بتركيب لوحات بالمدارس عليها صور المناطق الأثرية الكائنة بالمحافظة .

أولا: المراجع باللغة العربية

1- محمود عبد المولى. البيئة و التلوث. ط2 . مؤسسة شباب الجامعة. 2006. ص ص 25_22.

2- جيمس بيكي ، الآثار المصرية في وادى النيل ، ترجمة لبيب حبشي وشفيق فريد ، الجزء السادس ، 1999 ، صـ 79.

3- السيد عبد العاطي، الإنسان والبيئة. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 1986. صـ 69.

4- عفت مصطفي الطنطاوي ، مدخل التربية البيئية ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2017 ، صـ 74.

5- محمود محمد دهبية ، ط 1 ، علم البيئة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010 ، ص 58.

6- أحمد شفيق السكري، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعارف، القاهرة، 2000، ص25.

7- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1986، ص135.

8- محمد حسان عوض وحسن أحمد شحاته، التلوث البيئي خطر يهدد الحياة، ط2، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، 2014، ص17.

9- فاروق أبو زيد وليلى عبد المجيد، الصحافة المتخصصة، مطابع جامعة القاهرة، 2002، ص188.

10- جمال الدين السيد علي صالح، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للأبحاث، 2003، ص91.

11- إبراهيم عصمت مطاوع، وهيب مرقس عوض الله، التربية البيئية، دراسة نظرية تطبيقية، مطبعة أبو العينين، طنطا، 1995، ص15.

12- أحمد عبد الوهاب عبد الجواد، التربية البيئية، الدار العربية، القاهرة، 1995، ص41.

13- منى محمد علي جاد، التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004، ص69.

14- عياد حسين محمد علي، دور التربية في تحسين الوعي البيئي، بحث منشور 2010/4/1، www.jasj.net.jas7.

15- سامية بوعافية، التربية البيئية في المناهج التعليمية، دراسة تحليلية لواقع مفاهيم التربية البيئية في مناهج الجغرافيا في التعليم الجزائر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة محمد خضير، بكره، الجزائر، 2019.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

16- Cutter, amy.(2002), the value of teachers, environmental education as a study. Paper present at the annul meeting of the American education research association, New Orleans, la April 1-5, 2002.

The role of environmental education in facing the risks affecting some archaeological areas in Luxor Governorate

Summary:

The study targeted mainly the role of the environmental education in developing the awareness about the hazards that affect some of the archeological landmarks in Luxor Governorate. This study has been performed on a sample that consists of (250) items it also has been applied on the people who are in charge of the activities and the social workers in the schools of basic education as well as on the workers in the archeological areas in Luxor Governorate to gauge the level of the environmental culture and the hazards to which the archaeological sites are exposed whether they are natural or man-made hazards. The results, which have been reached, have shown that there are hazards that impact the monuments because of the environmental hazards that surround reaches (90%). In addition to the lack awareness of the officials in charge of the activities and the social workers at schools about the environmental awareness about the environmental hazards to which the archaeological sites are exposed, besides the lack of the school curricula which can increase the archaeological awareness for the pupils and the students, in addition to the weak archaeological awareness of the pupils.

Keywords: Environmental education –Luxor Governorate - environmental hazards - archaeological areas marks**.**